

المستطرف في كل فن مستظرف

ذنباً فأغفر لي قال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي
فليفعل ما شاء وكان قتادة رضي الله تعالى عنه يقول القرآن يدلكم على دوائكم ودوائكم أما
دواؤكم فالاستغفار وأما دواؤكم فالذنوب وكان علي رضي الله تعالى عنه يقول العجب لمن هلك
ومعه كلمة النجاة قيل وما هي؟ قال الاستغفار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال عشرا حين يصبح وحين
يمسي أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه وأسأله التوبة
والمغفرة من جميع الذنوب غفرت ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج ومن قال سبحانك ظلمت نفسي
وعملت سوءا فأغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت غفرت ذنوبه ولو كانت مثل دبيب
النمل وقال أبو عبد الله الوراق لو كان عليك من الذنوب مثل عدد القطر وزبد البحر محيت
عنك إذا استغفرت بهذا الاستغفار وهو هذا اللهم إني أسألك وأستغفرك من كل ذنب تبت إليك
منه عدت فيه وأستغفرك من كل ما وعدتك من نفسي ثم لم أوف لك به وأستغفرك من كل عمل أردت
به وجهك فخالطه غيرك وأستغفرك من كل نعمة أنعمت بها علي فاستعنت بها على معصيتك يقول
أبو داود لملائكته ويح ابن آدم يذنب الذنب ثم يستغفرني فأغفر له ثم يذنب الذنب فيستغفرني
فأغفر له لا هو يترك الذنب من مخالفتي ولا ييأس من مغفرتي أشهدكم يا ملائكتي إني قد غفرت
له وقال بشر الحافي بلغني أن العبد إذا عمل الخطيئة أوحى الله تعالى إلى الملائكة
الموكلين ترفقوا عليه سبع ساعات فإن استغفرني فلا تكتبوها وإن لم يستغفرني فاكتبوها